كل لبنان

استنكار لبناني واسع لاغتيال القائد الشهيد عماد مغنية في دمشق

اجماع على اتهام اسرائيل ودعوات الى التلاقي لإخراج لبنان من الأزمة

ندد لبنان الرسمي السياسي والديني والاحزاب والقيادات الشعبية والاجتماعية بالجريمة النكراء التي استهدفت الشهيد المجاهد عماد مغنية بانفجار سيارته مساء امس الاول في محلة كفرسوسة في دمشق.

واكدت المواقف المنددة بالجريمة على ضرورة التعاون بين اللبنانيين في هذه المرحلة، مشددة على ان ايادي الغدر الاسرائيلية لن تنال من عزم المقاومة.

□ وفي هذا الاطار، توجه رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، إثر تلقيه خبر اغتيال الحاج عماد مغنية بالتعزية الحارة الى قيادة "حزب الله" وعائلة الشهيد، وقال: "تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته".

□ وندد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني باغتيال القيادي في "حزب الله" الحاج مغنية، ودعا اللبنانيين إلى "التعاون والتوحد لإخراج وطنهم لبنان من أزمته قبل أن تتفاقم الأمور في ظل خلافاتهم ويستغل بعض من لا يرعون للوطن وللانسان حرمة هذه الخلافات للدفع بلبنان نحو الفوضى التي تحقق أهداف إسرائيل".

وتقدم المفتي قباني من قيادة حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله وعائلة الفقيد بالتعازي، وقال: "رحم الله الفقيد الحاج عماد مغنية وألهم عائلته الصبر والسلوان".

□ واعتبر الرئيس السابق اميل لحود "ان مغنية انضم الى قافلة الشهداء التي تقدمها المقاومة الوطنية اللبنانية في صراعها مع العدو الاسرائيلي، وهي كانت قدمت الشهيد تلو الآخر وعلى المستويات كافة، في سبيل رفعة لبنان وعزته وكرامته".

ورأى الرئيس لحود "ان اغتيال مغنية يشكل ردا اسرائيليا على الهزيمة النكراء التي الحقتها المقاومة باسرائيل في تموز من العام ٢٠٠٦، خلال الحرب التي شنتها قوات العدو على لبنان وكانت الأشرس والأعنف، ومع ذلك لم تستطع اعتى قوة في الشرق الأوسط من التغلب على المقاومة باعتراف الاسرائيليين انفسهم". معزيا السيد حسن نصر الله والمقاومة، مؤكدا "ان هذا العمل الجبان لن يكون سوى حافزا إضافيا للمقاومة وللاستمرار في الوقوف سدا منيعا امام الاطماع والأهداف الاسرائيلية تجاه لبنان وشعبه".

□ واستنكر رئيس كتلة "المستقبل" النائب سعد الحريري اغتيال مغنية، وتقدم بأحر التعازي من قيادة "حزب الله" وعائلة الشهيد، وقال: "هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، التي شهدت عدوانا اسرائيليا صارخا على شعبه ودولته، وهجمة ارهابية سوداء استهدفت رموزه وقياداته الوطنية، وهي الهجمة التي أودت بحياة الرئيس الشهيد رفيق الحريري والنائب باسل فليحان ورفاقهما، والتي سيجتمع لبنان غدا لإحياء الذكرى الثالثة لوقوعها".

وقال النائب الحريري "ان دماء اللبنانيين جميعا يجب ان تتوحد في سبيل حماية الوحدة الوطنية ودعم الدولة ومؤسساتها وإعادة الاعتبار لمنطق الحوار والتلاقي مهما بلغت الصعوبات. وانا لله وانا اليه راجعون".

□ ونعى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الشهيد القائد مغنية، وأصدر بيانا قال فيه: "لقد خسرنا باستشهاده مجاهدا كبيرا ولكن سيبقى له إخوة كبار وابطال وشجعان يتبعون سيره ويسيرون على نهجه في الجهاد والمقاومة ويحاربون الضلال والباطل والنفاق وكل أشكال الظلم والكراهية، عماد فقدناك ونحن في أمس الحاجة إليك، ولكن نبشرك ان إخوانك في النضال وفي الجهاد والحركات النضالية يحملون اسمك وهمتك وشجاعتك وتحدياتك، وسنبقى في خط الحسين نجاهد في سبيل الله ونحارب الباطل والظلم والاعتداء والنفاق، انهم جبناء الذين اصطادوك لأنهم يخافون من المواجهة لان عماد بطل المواجهات على الحدود وفي كل مكان، ولكنهم هؤلاء خفافيش الليل الذين يصطادون في الماء العكر اصطادوك في الظلمة. ولكن ستبقى يا عماد الشعلة المضيئة والنار الحارقة لكل أعداء الأمة وأعداء الإنسان وأعداء الحقيقة، لقد رحلت ولكننا سنبقى على خط الحسين وخط المجاهدين ننتصر للانسان وللعدل وللحق وللانسانية. لقد ذهبت ولكنك شريف وبطل وكبير. ونحن إذ نتاسى بك وبجهادك، سنبقى على خطك وعلى جهادك. رحمك الله يا عماد ووفق إخوانك في النضال وفي الحركات الجهادية لتبقى أنت الرمز والعملاق في كل الميادين، وسنبقى نعيش دورك ونحذو حذوك ونقاتل العدو الإسرائيلي في أي مكان كان، رحمك الله ولإخوانك البقاء والتعزية والسلوان".

□ ووجه الرئيس الدكتور سليم الحص برقية تعزية الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله باستشهاد مغنية، جاء في نصها: "تلقيت بأسى نبأ استشهاد أحد قادة وقال: إن قدر الرجال الكبار هو البذل والفداء في سبيل القضية التي نذروا انفسهم في سبيلها.

إن ايادي الغدر التي امتدت لتنال من الشهيد لن تستطيع النيل من إرادة المقاومة والصمود والتصميم على مواجهة المشروع الصهيوني، بدعم من الدولة العظمى التي تتشدق بشعارات الحرية والعدالة وحقوق الانسان.

أتقدم من سماحتكم شخصيا ومن رفاقكم في المقاومة ومن أهل الشهيد واحبائه باصدق مشاعر التعزية، راجين من الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء الابرار".

□ وقال الرئيس عمر كرامي في بيان له: "امتدت يد الغدر الصهيونية لتنال من جهادي كبير هو الشهيد مغنية الذي أثر طوال سنوات نضاله العمل في الظل دون ان يكون خافيا على العارفين موقعه القيادي البارز في العمل المقاوم.

وتقدم الرئيس كرامي بالتعزية الى السيد حسن نصر الله وجمهور المقاومة، واضعا هذه الشهادة في درب النضال المستمر ضد عدو العرب والمسلمين والإنسانية جمعاء، وحسب الشهيد مغنية أن إسرائيل التي تراجع جيشها مهزوما في ارض الميدان في تموز عام ٢٠٠٦ لم تعد تجد ما يشفي غليلها وغلواءها سوى النيل من المناضلين والمقاومين في مثل هذه العمليات الجبانة التي تخصص فيها جهاز الموساد.

ولا يسعنا إلا ان نأمل أن يكون تشييع الشهيد الكبير غدا، مناسبة لكي يعي اللبنانيون من هو عدوهم وقاتل شهدائهم الساعي فيهم فتنة وفي وطنهم فرقة وتمزيقا، وأن الغلبة للحق مهما طال الزمن".

□ وقال الوزير المستقيل فوزي صلوخ: "ان اصابع العدو الاسرائيلي وعملائه تظهر واضحة على هذه العملية الإرهابية التي تظهر عدوانية إسرائيل وإستهدافها للمقاومين أينما كانوا".

ووضع العملية "في إطار محاولة إسرائيل الانتقام لهزيمتها في عدوان تموز ٢٠٠٦

لا سيما بعد صدور تقرير فينوغراد وتداعياته على الثقة بالاجهزة الامنية والعسكرية والقيادة السياسية الإسرائيلية".

وختم: "ان هذا الإغتيال الآثم لرمز جهادي لبناني يؤشر الى مكمن الخطر الحقيقي على لبنان وهو إسرائيل التي ترتوي بدماء الشرفاء المقاومين لتعويض هزيمتها المدوية".

معتبرا ان "النهج الذي عمل في سياقه الشهيد لا يمكن ان ينتهي باستشهاده بل سيستمر ويتعزز".

□ وأكد العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله، في بيان، "أن المسيرة الجهادية ضد العدو الإسرائيلي والاستكبار العالمي قد فقدت باستشهاد الحاج مغنية ركنا أساسيا من أركانها، وقال: "ان المسيرة الجهادية الكبرى للمقاومة الإسلامية في لبنان، والتي مثلت تحديا كبيرا للكيان الصهيوني وللاستكبار العالمي ومشاريعه في المنطقة فقدت باستشهاد مغنية ركنا اساسياً من اركانها".

وختم: "إننا أمام هذه الخسارة الكبيرة في خط الجهاد نتطلع إلى كل ساحات المقاومة ضد الاحتلال لتكون أكثر تصميما على مواجهة العدو، واشد ثباتا أمام التحديات، وأقوى التزاما بالخط الإسلامي الجهادي الساعي إلى نهضة الأمة من كبوات الهزيمة إلى صناعة النصر".

□ واستنكرت الامانة العامة لقوى ١٤ آذار الجريمة، وأكدت ان "لبنان يتعرض لموجة عارمة من الإرهاب المتعدد المصادر تستهدف الجميع دون تمييز، وهو أمر يدعونا لأخذ العبر والإسراع في إستعادة مناعتنا الوطنية ووحدة الشعب والمؤسسات".

وجددت الأمانة العامة "التاكيد على أوسع مشاركة شعبية في الذكرى الثالثة لاغتيال كبير لبنان الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، وفقا للبرنامج الذي أعلن سابقا"، مشددة على الموعد غدا مع "الوفاء للشهادة، الوفاء لمسيرة بناء الدولة والعمران والسلم الأهلي".

□ وقال النائب الدكتور قاسم هاشم "مرة جديدة تمتد يد الاجرام والارهاب الصهيونية لتطال احد ابرز قادة المقاومة لتؤكد ان الصراع مع العدو الصهيوني وادواته صراع وجود حيث لم ولن تجدي مع العدو الاسرائيلي وهمجيته ومن وراءه كلمات الاستنكار والادانة بل نهج وخيار المقاومة الذي استطاع عبر معادلة توازن الرعب ان يضع حدا لاطماع العدو ونهجه العدواني".

□ واكد رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب اسامة سعد "ان سقوط الشهيد عماد مغنية في ساحة المواجهة والشرف والمقاومة لن يزيدنا إلا تصميماً على متابعة الكفاح والتمسك بنهج المقاومة وصولاً الى هزيمة مشاريع التآمر على حرية وكرامة وعزة امتنا".

□ وقال النائب مروان فارس، في بيان وزعه مكتبه: "إن إغتيال المناضل

فليقاً أمام الاطماع والاهداف الاسرائيلية تجاه لبنان وشعبه".

□ واستنكر رئيس كتلة "المستقبل" النائب سعد الحريري اغتيال مغنية، وتقدم باحر التعازي من قيادة "حزب الله" وأمينه العام السيد حسن نصرالله، داعياً الى "استخلاص العبر مما يواجهه لبنان من تحديات في

□ ووجه الرئيس الدكتور سليم الحص برقية تعزية الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله باستشهاد مغنية، جاء في نصها: "تلقيت بأسى نبأ استشهاد أحد قادة المقاومة الشهيد الحاج عماد مغنية في عملية ارهابية مستنكرة.

وختم: "ان هذا الإغتيال الآثم لرمز جهادي لبناني يؤشر الى مكمن الخطر الحقيقي على لبنان وهو إسرائيل التي ترتوي بدماء الشرفاء المقاومين لتعويض هزيمتها المدوية".

وتقدم بالعزاء والمواساة من عائلة الشهيد مغنية ومن قيادة المقاومة،

والتمسك بنهج المقاومة وصولاً الى هزيمة مشاريع التآمر على حرية وكرامة وعزة امتنا".

□ وقال النائب مروان فارس، في بيان وزعه مكتبه: "إن إغتيال المناضل مغنية عملية كبيرة قام بها العدو الصهيوني، فقد طالت رجلاً كبيراً من رجالات المقاومة، مناضلاً فذا استطاع طوال حقبة جهاده أن ينال من هذا العدو باستمرار". وسيبقى الشهيد رمزاً للاجيال المقبلة حتى تبلغ المقاومة اهدافها.

□ ورأى رئيس "الحركة الشعبية اللبنانية" النائب مصطفى علي حسين أن "هذه العملية الارهابية الجبانة التي قام بها العدو الصهيوني والتي ادت الى استشهاد المجاهد الكبير مغنية عشية إحياء الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، انما تهدف الى زعزعة الاستقرار والامن الداخلي في لبنان من خلال تعميق الشرخ بين صفوف اللبنانيين. وهي محاولة مكشوفة وفاشلة ويائسة من العدو الصهيوني وعملائه لدق اسفين بين المقاومة في لبنان والشقيقة سوريا".

□ استنكر المكتب السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان في بيان معتبراً: "ان الساحة الاسلامية في لبنان تلقت نبأ اغتيال الاخ المجاهد عماد مغنية في دمشق، بعد تعقب طويل كانت تمارسه ضده المخابرات الاميركية والاسرائيلية، بكثير من الحزن والضغب.

اضاف البيان: والجماعة الاسلامية في لبنان اذ تشارك الاخوة في "حزب الله" مصابهم الاليم، تسأل الله ان يتقبل الفقيد في عداد المجاهدين، وان يحتسبه عنده شهيدا في عليين، بعد جهاد طويل في مواجهة الاستكبار العالمي ومصالحه في المنطقة. وانا لله وانا اليه راجعون".

تشييع والدة الساحلي في الهرمل

الهرمل - عبد الناصر الساحلي:

شيعت مدينة الهرمل يوم امس المربية عصام محمد الحكيم والدة النائب المحامي نوار الساحلي وزوجة الامين العام المساعد واتحاد المحامين العرب المرحوم المحامي محمد الساحلي وزوجة خال وزير الزراعة المستقيل الدكتور طلال الساحلي بمأتم رسمي وشعبي كبير حاشد بحضور النائب: محمد كامل الرفاعي،ود. علي المقداد ومدير مخابرات البقاع العميد غسان حكيم ومسؤول مخابرات بعلبك - الهرمل المقدم علي الحاج حسن وعدد كبير من القضاة والمحامين ورؤساء بلدية قضاء الهرمل وقضاء بعلبك ومخاتير قضائي بعلبك - الهرمل ومدراء المدارس والكوادر التعليمية والمسؤول التربوي في البقاع في حزب الله الحاج حسين النمر، مسؤول قطاع الهرمل في حزب الله الحاج علي شاهين وعدد كبير من علماء الدين.

وقد ام الصلاة علي المرحومة الشيخ اديب حيدر وقد ووريت الثرى في جبانة المدينة.

وقد اتصل معزياً نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى معزياً والعديد من الوزراء والنواب واعضاء السلك الدبلوماسي والعسكري.

وقد كانت المربية عصام الحكيم مديرة مدرسة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية لاكثر من ٣٠ سنة وتركت بصماتها في الحقل التربوي ونالت العديد من الجوائز والاوسمة لما قامت به في المجال التربوي.

١٤ آذار استنكرت جريمة اغتيال الشهيد مغنية وأعادت التأكيد على المشاركة بكثافة بذكرى استشهاد الحريري

إستنكرت الامانة العامة لقوى الرابع عشر من اذار جريمة اغتيال الشهيد الحاج عماد مغنية وتقدمت بالتعازي من «حزب الله» واعادت التاكيد على اوسع مشاركة شعبية في الذكرى الثالثة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وجاء في البيان ما يلي:

أولاً: تستنكر الامانة العامة لقوى الرابع عشر من اذار جريمة اغتيال القيادي البارز في حزب الله الحاج عماد مغنية، وتتقدم من حزب الله بالتعازي، وهي ترى ان لبنان يتعرض لموجة عارمة من الارهاب المتعدد المصادر تستهدف الجميع دون تمييز، وهو امر يدعونا لأخذ العبر والاسراع في استعادة مناعتنا الوطنية ووحدة الشعب والمؤسسات.

ثانياً: تعيد الامانة العامة التاكيد على اوسع مشاركة شعبية في الذكرى الثالثة لاغتيال كبير لبنان دولة الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، وفقاً للبرنامج الذي اعلن سابقاً.

غداً (اليوم)، نحن على موعد مع الوفاء للشهادة، الوفاء لمسيرة بناء الدولة والعمران والسلم الاهلي.